

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

مسودة اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بإنشاء شبكات مختبرات التشخيص

البند 8-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتنقيح مكتب هيئة تدابير

الصحة النباتية)

معلومات أساسية

[1] اعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة عشرة في عام 2021 الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. ويوفر هذا الإطار بيئة تشغيلية جديدة ويدعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات للتعامل مع التغييرات الهيكلية والتشغيلية المتوقعة التي ستواجهها تلك المنظمات خلال الفترة 2020-2030. ويتألف الإطار من ثلاثة أنشطة رئيسية وثلاثة أهداف استراتيجية وبنود برنامج إنمائي يتضمن ثمانية برامج رئيسية خاصة بمجالات عمل جديدة تتوافق ورؤية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية. ومن بين بنود البرنامج الإنمائي التي جرى تحديدها، إنشاء شبكة خدمات مختبرات التشخيص ووضع بروتوكولات التشخيص لمساعدة البلدان على تحديد الآفات النباتية بطريقة أكثر موثوقية وفي الوقت المناسب. ولعل النتيجة المرجوة بحلول عام 2030 هي تشكيل شبكة دولية لخدمات مختبرات التشخيص بإمكانها توفير معلومات موثوقة وآنية عن الآفات. ويُسلّم على نطاق واسع بأن المختبرات الوطنية الرسمية ذات الوظائف التشخيصية القوية قادرة على تقديم خدمات موثوقة داخل الأقاليم أو على الصعيد العالمي، وهو ما يقلص حاجة البلدان كافة إلى تنمية قدرات مزدوجة.

[2] وفي عام 2021، اعترفت وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بوجود نقص في المعلومات الأساسية وغياب سبيل موحد يفهمه الجميع للمضي قدماً في هذا المجال. ولهذا السبب، عرضت وحدة وضع المعايير المسودة الأولى للاختصاصات على مستشار دولي من أجل الشروع في العمل. والتمس كل من مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية والمشاركة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تعليقات وقد تلقاها. وشملت مسودة الاختصاصات جمع المعلومات عن البيانات المتعلقة بمختبرات وشبكات التشخيص، عن طريق القيام مثلاً، باستعراض المراجع الأدبية ذات الصلة بالموضوع، وبشبكات مختبرات التشخيص أو المختبرات المعترف بها؛ وتحديد شبكات مختبرات التشخيص القائمة (الوطنية والإقليمية والدولية) وجمع المعلومات عن عملها الفني وعن أفضل ممارساتها؛ ومن خلال مناقشة الموضوع مع ممثلين من مختلف المنظمات القطرية لوقاية النباتات بغية تقييم الشروط/التوقعات الخاصة باتفاق بشأن الشبكة؛ وعن طريق إجراء تحليل للفجوات في هذا الشأن. وسيعدّ الخبير الاستشاري تقريراً نهائياً يتضمن استنتاجات ومقترحات مفصلة ويقدم النتائج إلى أمانة الاتفاقية

الدولية لوقاية النباتات والمجموعات ذات الصلة والهيئات المعنية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل وضع خطط التنمية في المستقبل.

[3] وبعد ذلك، وافق مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية على تخصيص ميزانيات من عملية التوفير لعام 2020 لهذا الموضوع من أجل بدء جمع المعلومات. وأطلقت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة موجهة لاستشاريين دوليين في عام 2022. وبموجب القرار الصادر عن هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة عشرة (في عام 2023) القاضي بإنشاء مجموعة تركيز معنية بشبكات مختبرات التشخيص، تعكف أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حاليًا على تعيين الخبر الاستشاري الدولي.

[4] وما إن توافق هيئة تدابير الصحة النباتية على اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بإنشاء شبكات مختبرات التشخيص التابعة لها، ستطلق أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة لترشيح الخبراء. ومن المتوقع أن تبدأ مجموعة التركيز عملها في الربع الثالث أو الرابع من عام 2024.

التوصيات المرفوعة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثامنة عشرة:

[5] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) مناقشة مسودة اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بإنشاء شبكات مختبرات التشخيص، على النحو المبين في المرفق 1 أدناه.
- (2) الموافقة على مسودة اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بإنشاء شبكات مختبرات التشخيص.

المرفق 1 - مسودة اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بإنشاء شبكات مختبرات التشخيص

اسم المجموعة: مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بإنشاء شبكات مختبرات التشخيص

السياق والغرض:

السياق: اعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة عشرة في عام 2021 الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. ويوفر هذا الإطار بيئة تشغيلية جديدة ويدعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات للتعامل مع التغييرات الهيكلية والتشغيلية المتوقعة التي ستواجهها تلك المنظمات خلال الفترة 2020-2030. ويتألف الإطار من ثلاثة أنشطة رئيسية وثلاثة أهداف استراتيجية وبنود برنامج إنمائي يتضمن ثمانية برامج رئيسية تتعلق بمجالات عمل جديدة تتوافق ورؤية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية. ومن بين بنود البرنامج الإنمائي التي جرى تحديدها، إنشاء شبكة خدمات مختبرات التشخيص ووضع بروتوكولات التشخيص لمساعدة البلدان على تحديد الآفات النباتية بطريقة أكثر موثوقية وبسرعة. ولعل النتيجة المرجوة بحلول عام 2030، هي تشكيل شبكة دولية لخدمات مختبرات التشخيص بإمكانها توفير معلومات موثوقة وآنية عن الآفات. ويُسلّم على نطاق واسع بأن المختبرات الوطنية الرسمية ذات الوظائف التشخيصية القوية قادرة على تقديم خدمات موثوقة داخل المناطق أو على الصعيد العالمي، وهو ما يقلص من حاجة البلدان كافة إلى تنمية قدرات مزدوجة.

الغرض: المساعدة على جمع المعلومات من أجل تصميم شبكة عالمية من خدمات المختبرات التشخيصية وبروتوكولات تشخيص الآفات النباتية. وتحليل نتائج تقييم "لأحدث تقنيات شبكات المختبرات التشخيصية في العالم" يجريه خبير استشاري دولي، ووضع خطة تنفيذ لهذا البند من جدول الأعمال المتعلق بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.

ومن المقرر أيضاً أن تحدد مجموعة التركيز نطاق ما يمكن أن يشكل "شبكة مختبرات تشخيص تابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" ووضع خطة عمل لتنفيذها.

الإجراءات:

ستصدر أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة للخبراء تنشرها على موقعها الإلكتروني للسماح للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بترشيح ممثليها الذين سيصبحون أعضاء في مجموعة التركيز. وستقدم جميع الترشيحات إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية قصد استعراضها والموافقة عليها.

ويمكن أن تعقد اجتماعات مجموعة التركيز عن بُعد على أن يُعقد اجتماع واحد على الأقل بالحضور الشخصي. ويعدّ حضور أعضاء مجموعة التركيز في الاجتماعات أمراً إلزامياً، ولكن إذا لم يتمكن عضو من المشاركة، يجوز له، بموافقة رئيس مجموعة التركيز، تعيين شخص يحل محله يتمتع بالمهارات اللازمة لحضور الاجتماع والمشاركة فيه على نحو فاعل.

العضوية:

ينبغي أن تقوم العضوية على المهارات والمعارف على حد سواء، مع تمثيل جغرافي وجنساني واسع النطاق. وستألف مجموعة التركيز من أربعة عشر عضوا كحد أقصى، مع مراعاة التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين، ومراعاة ما يلي:

- 1- سبعة أعضاء يمثلون منظمات وطنية لوقاية النباتات، واحد من كل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة السبعة.
 - 2- ممثل واحد عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.
 - 3- ممثل واحد عن مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية.
 - 4- ممثل واحد عن لجنة المعايير.
 - 5- ممثل واحد عن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.
 - 6- (اختياري) ثلاثة مراقبين كحد أقصى، يمثلون الأوساط الأكاديمية أو الصناعية أو المجتمع المدني.
- وينبغي أن يفهم الأعضاء ولاية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنشطتها، وأن تكون لديهم تجربة وخبرة جماعية في المجالات التالية:

- تشغيل وسير عمل مختبرات وإجراءات تشخيص الصحة النباتية:
 - تطبيق أطر العمل المنطقية في تطوير المشاريع أو إدارتها؛
 - خبرة في مجال الاتفاقات المتعددة الأطراف؛
 - خبرة في مجال تنمية القدرات في إدارة المشاريع وإشراك أصحاب المصلحة وتدريبهم.
- خبرة في شبكة المختبرات، وتجربة في ميدان مختبرات تشخيص الآفات النباتية، وفي علوم أمراض النبات وعلوم الحشرات، بما يشمل الخبرة في الكشف عن الآفات المورفولوجية أو الجزيئية وتحديدها.
- تجربة واسعة ومهمة في تصاميم الدراسات الاستقصائية والمذكرات المفاهيمية وإدارة المشاريع.
- وضع واستخدام المعايير الدولية والإقليمية لتدابير الصحة النباتية.
- تطبيق المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 27: بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح.
- الخبرة في العمل في إطار اتفاقات التعاون متعددة الأطراف أو إنشائها.

الوظائف (المهام)

قد تقرر مجموعة التركيز إضافة مهام أو تعديل المهام الواردة أدناه وذلك بناءً على المعلومات التي تكتشفها خلال فترة نشاطها. كما يجوز لمجموعة التركيز أن تقدم أي ملاحظات أو توصيات أخرى إلى هيئة تدابير الصحة النباتية حسبما تراه ضرورياً. وستمثل المهام الرئيسية لمجموعة التركيز في ما يلي:

- (1) تحديد المواد والخبرات القائمة بشأن الموضوع ومراجعتها.

- (2) استعراض التحليل الذي أجراه مستشار دولي، ومن ثم تحديد نطاق شبكة مختبرات التشخيص في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي.
- (3) مناقشة المكونات اللازمة لإنشاء شبكة مختبرات تشخيص في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تتسم بالفعالية والكفاءة والاتفاق عليها، مع مراعاة الاختلافات الإقليمية.
- (4) مناقشة أساليب الحفاظ على شبكة مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والاتفاق عليها، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بتشخيص العينات في الوقت المناسب والإبلاغ عن النتائج.
- (5) دراسة الجوانب العملية اللازمة لهذا النظام، بما فيها الأطر القانونية وقضايا السرية والمسؤولية فيما يخص منظمة الأغذية والزراعة والمختبر الذي يجري الاختبارات والمنظمات القطرية لوقاية النباتات التي تقدم العينات.
- (6) وضع المعايير العامة اللازمة لإدراج مختبر ما ضمن برنامج "شبكات مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات".
- (7) النظر في مسألة إنشاء وتحديد نطاق وفائدة قاعدة بيانات، أو أكثر، تغطي جوانب عدة تنطوي على معلومات عن شبكة مختبرات تشخيص الآفات.
- (8) تقييم احتياجات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ودورها المحتمل في شبكة مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتقديم توصيات بناء على ذلك.
- (9) الاتصال بالفريق التقني المعني بروتوكولات التشخيص التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، عند الاقتضاء.
- (10) الاتصال بمجموعات التركيز التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المعنية بنظم الإنذار والتصدي لتفشي الآفات ووحدة تنسيق بحوث الصحة النباتية حسب الاقتضاء.
- (11) تقدير الموارد اللازمة، بأقصى قدر ممكن، لإنشاء شبكة مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتشغيلها، بما في ذلك آليات التمويل المستدام على المدى البعيد.
- (12) وضع خطة عمل لإنشاء وصيانة شبكة مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، تكون ذات نطاق واضح ومؤشرات أداء رئيسية وجدول زمني والموارد المتوقع تخصيصها، تعرض على هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها العشرين (المقرر عقدها في عام 2026) بغية اعتمادها.
- (13) اقتراح نطاق ومشروع خطة عمل، يأخذ في الاعتبار التعليقات الواردة من المكتب ومن مجموعة التخطيط الاستراتيجي، لتقديمه إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها التاسعة عشرة (المزمع عقدها في عام 2025) للنظر فيه.

التاريخ المتوقع لبدء العمل ومدته:

ستباشر مجموعة التركيز عملها بحلول أبريل/نيسان 2024 وسيتمد نشاطها لغاية أبريل/نيسان 2026 أو حتى تحقيق النتائج المتوخاة وتقديم تقريرها النهائي وتوصياتها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها العشرين (في عام 2026).

النواتج المتوخاة: انظر المهام الواردة أعلاه.

ستقدم مجموعة التركيز تقارير ومعلومات محدثة إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية ومجموعة التخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عامي 2024 و2025 بهدف إطلاع هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها العشرين (في عام

2026) على النتائج النهائية، ومن بينها النطاق ومشروع خطة العمل المقترحين بخصوص شبكة مختبرات التشخيص التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

تقدم المجموعة تقاريرها إلى: مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية وهيئة تدابير الصحة النباتية.

التمويل: تتولى المنظمة التي توظف عضواً من أعضاء مجموعة التركيز مسؤولية تمويل تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومية اللازمة لحضور ذلك العضو. وإذا كان صاحب العمل غير قادر على تخصيص أموال كافية، يُشجع المشاركون على التماس المساعدة أولاً من مصادر أخرى غير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي الحالات التي لم تكفل فيها هذه الجهود المبدولة للحصول على المساعدة بالنجاح، يجوز تقديم طلبات تقديم المساعدة (أي تكاليف السفر والإقامة) من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. إلا أن أي دعم سيكون رهناً بتوافر الأموال. وستنظر أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في المساعدة المالية التي ستقدم للمشاركين وفقاً لمعايير التمويل الخاصة بالاتفاقية. ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة عن هذه المعايير على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.